

أحاديث الصيام 02

سامي بن محمد الصقير

فما ارتدت في رياكم الطفن شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد التسبيح فجر واضواء الصالحون ومن؟
بدت على وجههم بشرى فدت على وجههم بشرى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد. خاتم - 00:00:01

النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنستكمم ما فيه من الكلام على احاديث الصيام من
كتاب عمدة الاحكام وقد توقف بنا الكلام على الاحاديث - 00:01:13

المتعلقة في ليلة القدر. يقول المؤلف رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. فاعتكم عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين - 00:01:33

وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه. قال من اعتكف معى فليعتكف العشر الاواخر. فقد اريد هذه الليلة ثم انسيتها. وقد
رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوها في العشر الاواخر - 00:01:53

التمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش. فوق المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. هذا الحديث يقول ابو سعيد رضي الله عنه - 00:02:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر اوسط. يعتكف الاعتكاف هو الاقامة في المسجد. ولزوم مسجد تقربا الى الله
تعالى وتفرغا لطاعته. قوله العشر الاوسط هي ما بين العاشر والحادي - 00:02:33

والعشرين من الشهر فاعتكم عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين حتى اذا دخلت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها اي من صبيحة يوم اي من صبيحة - 00:02:53

يومها التي تليه وهو يوم العشرين. واضافة الصبح الى ليلة احدى وعشرين هو من باب التجوز يقول فقال عليه الصلاة والسلام من
اعتكاف معى فليعتكف العشر الاواخر. اي الباقي وهي ما بين العشرين - 00:03:15

الى اخر الشهر واول العشر اولها ليلة احدى وعشرين. يقول رضي الله عنه مطرت السماء ذلك الليلة ثم انسنت
اريتها اي اراني الله عز وجل هذه الليلة. ثم انسنتها اي انساني الله تبارك وتعالى. وقد رأيتني - 00:03:35

اسجد في ماء وطين اي على ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر يعني في كل وتر من العشر
وهذا تخصيص بعد تعميم والوتر كل عدد لا يقبل القسمة على اثنين - 00:03:59

بدون باق كالواحد والثلاثة والتسعه وما اشبه ذلك. يقول ابو سعيد رضي الله عنه فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عربيش. مطرت السماء اي نزل منها المطر. والمطر هو ماء السحاب. تلك الليلة اي ليلة - 00:04:24

احدى وعشرين وكان المسجد على عريش. اي انه مبني من سعف النخل وقف المسجد اي خر منه الماء فابصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين اي علامه الماء والطين من صبح احدى وعشرين. اي ان رؤية الطين - 00:04:44

كانت كانت في صبيحة تلك الليلة. هذا الحديث آآ فيه فوائد وسائل منها اولا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ادراك ليلة القدر
وعلى التماسها حيث انه عليه الصلاة والسلام اعتكف طلبا وتحريا لليلة القدر - 00:05:13

ومنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولو كان عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب لكن يتحرى ليلة القدر او يقوم ليلة
القدر في تلك الليلة التي يعلم عينها - 00:05:35

فكونه عليه الصلاة والسلام يعتكف هذه العشر طلباً وتحرياً والتماساً دليلاً على أنه لا يعلم الغيب. ولهذا أمره الله عز وجل أن يقول قل لا أقول لكم عندي خزانة الله ولا أعلم الغيب. وقال الله تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض - [00:05:52](#)

لا ريب إلا الله. وفيه أيضاً دليلاً على أنه عليه الصلاة والسلام يجوز أن ينسى كما ينسى غيره من البشر فيعتريه التسخين كما يعتري غيره من البشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون - [00:06:12](#)

فإذا نسيت فذكروني. ومنها أيضاً مشروعية الاعتكاف. فإن النبي صلى الله عليه وسلم اعترف وسيأتي الكلام على الاعتكاف في بابه إن شاء الله. ومنها أيضاً مقصداً من مقاصد الاعتكاف هو تحري ليلة القدر - [00:06:32](#)

لأجل أن يتفرغ للعمل الصالح. ويidel على أن أهم أمر من الاعتكاف أو أن أهم مقصداً من مقاصد الاعتكاف وتحري ليلة القدر أن الرسول عليه الصلاة والسلام اعتكف العشر الأول من رمضان فجاءه جبريل فقال له إن الذي تطلب - [00:06:57](#)

اعتكاف ثم اعتكف العشر الأوسط فجاءه جبريل فقال إن الذي تطلب إمامك ثم اعتكف العشر الآخر من رمضان حتى فتوه الله عز وجمل. وفي هذا الحديث أيضاً دليلاً على أن ليلة القدر في العشر الآخر من رمضان - [00:07:17](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام فالتمسوها في العشر الآخر من رمضان. وفيه أيضاً دليلاً على مشروعية التماس وتحري في ليلة القدر في العشر الآخر من رمضان في الأوتار منها. فهي في العشر الآخر والأوتار أكد. ولهذا قال - [00:07:37](#)

فالتمسوها في العشر الآخر والتمسوها في كل وقت. ومن فوائد هذا الحديث أيضاً أن الله عز وجل قد يري عباده أو بعض عباده علامة حسية على ليلة القدر وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

قال وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها. يقول أبو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين. وفي هذا الحديث أيضاً دليلاً على بيان ما كان عليه مسجد النبي صلى الله عليه - [00:08:23](#)

عليه وسلم في عهده من البساطة مع أنه اشرف المساجد وأفضلها بعد المسجد الحرام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:08:43](#)

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى. ومن فوائد هذا الحديث أيضاً أن المساجد ليست بتسييدها وزخرفتها وإنما هي بما يقام فيها من الطاعات والقرب إلى الله عز وجل - [00:09:03](#)

كما قال تبارك وتعالى في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه. عمارة المساجد نوعان عمارة حسية وعمارة معنوية فالعمارة المعنوية ان تعمر بالطاعات وبكل ما يقرب إلى الله عز وجل من اقامة من - [00:09:23](#)

اقام الصلاة والجماع ومن اقام اقامة حلق الذكر وتحفيظ القرآن وما اشبه ذلك. عمارة حسية وهي عنایتها وصیانتها والاهتمام بها. وفي هذا الحديث أيضاً دليلاً على ان المشروع مباشرة - [00:09:43](#)

المصلي الأرض بالجبهة وإن المشروع أن يباشر الأرض بجبهةه وأنه حال السجود إلا اتخاذ حائلاً يحول دون اهتمام جبهته الأرض. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

قدرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار إلى انه. وفيه أيضاً في هذا الحديث دليلاً على أن الأولى للانسان إلا يمسح ما يعلق بجبهةه وأنه في حال الصلاة. وذلك لأن الرسول - [00:10:22](#)

الصلاه والسلام لم يمسح ما حصل على جبهته من اثر الماء والطين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاه فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه اي ان السجود على الحصى سبب - [00:10:42](#)

الرحمة لأجل ما يحصل له من المشقة. فمسحه ازالة لسبب الرحمة. وفي رواية واحدة او داء على أنه يجوز أن يمسح مرة واحدة او ان يدع وترك ذلك افضل. هذا ما تيسر الكلام عليه فيما يتعلق - [00:11:02](#)

في احاديث ليلة القدر نسأل الله عز وجل أن يوفقنا وإياكم للعمل الصالح وإن يرزقنا من فضله وإن يهب لنا منه رحمة أنه جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:11:22](#)

فما اردت في ربكم قد تظل شمس وصافح زهراً طورت الماء شمس وصافح زهراً روضة الماء تلك المساجد فجر وأضواء الصالحون

ومن؟ بدت على وجههم بشرى ولا بدت على وجههم بشرى - 00:11:43

00:12:45 -